

## واقع ثقافة الألتراس ultras عبر مواقع التواصل الاجتماعي دراسة استطلاعية لعينة من طلبة جامعة البويرة

د جميلة علي أوشن

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة أكلي محند أو لحاج- البويرة/الجزائر

### ملخص الدراسة :

تعالج الدراسة واقع ثقافة الألتراس "ultras" لدى الطلبة الجامعيين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، والتي أصبحت إحدى المنصات الأساسية للتعبير العلني عن الرأي والذات، متجاوزة الحيز المكاني، الفضاء الزماني وحتى الانتماء الاجتماعي للأفراد، نتيجة سهولة الولوج إليها، وطبيعة الخدمات التي تتيحها من التفاعلية إلى الشمولية الفورية وصولاً إلى توفير المال والجهد.

إن الطبيعة الميدانية للدراسة استلزمت الاعتماد على منهج المسح بالعينة، وأداة الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة مطبقة على عينة قصدية قوامها 174 طالب من معهد التربية البدنية بجامعة البويرة واستعنا ببرنامج spss لتحليل المعطيات واختيار الفرضيات.

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

- توجد فروقات في دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي لدى الطلبة الجامعيين بناء على السن.

- يتمتع الطلبة الجامعيون بمعرفة وثقافة واسعة حول الألتراس من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بالرغم من ندرة الدراسات حول الموضوع.

الكلمات المفتاحية: الألتراس، الطلبة الجامعيين، مواقع التواصل الاجتماعي.

## مقدمة:

يعتبر الحديث عن الألتراس "ultras" في عالم الرياضة العربية حديثاً نسبياً مقارنة بالدول الأوروبية والغربية، التي تُعدُّ معقلاً لهذه الظاهرة، وفي الجزائر بوجه خاص أسهم الألتراس بشكل كبير في تعمير مدرجات المستطيل الأخضر وصنع الفرحة داخلها، فالدلالات التي توحى بها الألتراس تقتضي الوقوف عندها وتحليلها والغوص في أعماقها، خاصة وأنها تستقطب قاعدة شبابية فتية تتراوح أعمارها ما بين 15 و25 سنة، وهي مرحلة حساسة يسعى فيها الشباب إلى إثبات الذات والحصول على أكبر قدر ممكن من الحرية وكسر قيود التبعية الأسرية، وفي ظل التغيرات الاجتماعية وتعدد المجتمعات الحديثة وزيادة وتيرة المشكلات الاجتماعية، فمثل هذه التنظيمات من شأنها تكوين رأي عام مساند أو معارض لأية قضية، خاصة وأنها في أفق مفتوح لا تحجب عنه المعلومة والصورة، وقد أسهمت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وثقافة الانترنت في إحداث انقلابات في مفهوم المكان، وكذلك الزمان والفضاء الاجتماعي. مما جعل جيل الشباب ينزاح عن العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي بفعل جاذبيته وقدرته على إتاحة نطاق أوسع من الحرية والاختيار في عالم متغير<sup>(1)</sup>. الأمر الذي يعظم دور هذه المواقع في تشكيل هوية الأجيال وانغماسهم في عواملها التي تعمق الترابط والتواصل بناءً على الاهتمامات والأفكار والاتجاهات.

**1- مشكلة البحث:** تعتبر مرحلة تحديد مشكلة البحث من المراحل الحساسة والمهمة، التي تتحكم في انطلاقة الباحث الصحيحة نحو تحقيق أهداف بحثه، وحصصها الهواجس العلمية والفكرية التي تعترى موضوعه، وتبحث دراستنا في واقع ثقافة الألتراس عبر العوالم الافتراضية لمواقع التواصل الاجتماعي، ونحاول الإجابة عنها من خلال السؤال التالي:

- ما هو واقع ثقافة الألتراس عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين؟

**2- فرضيات البحث:**

- 1- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في أنماط وعادات استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس؟
- 2- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في أنماط وعادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير السن؟

- 3- يتمتع الطلبة الجامعيين بمعرفة واسعة حول ثقافة الألتراس؟
- 4- لا توجد فروق دلالة إحصائية في دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي تعزى للعمر؟
- 5- لا توجد فروق دلالة إحصائية في دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي تعزى للجنس؟

### 3- أهداف البحث: نهدف من خلال بحثنا إلى الكشف عن ما يأتي :

- دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الألتراس لدى الطلبة الجامعيين .
- طبيعة و أنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك في المجال الرياضي .
- دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي .

### 4- الدراسات السابقة:

إنّ مثل هذه المواضيع على المستوى المحلي تشهد ندرة في الدراسات السابقة، كون ظاهرة الألتراس ظاهرة جديدة في المجتمع الجزائري مما يجعلها مجالاً خصباً للبحث، ومن أهم الدراسات التي اعتمدها :

- دراسة بعنوان: من أجل تحليل سوسولوجي لجماعة الألتراس في الجزائر- ألتراس الومبيك شلف لكرة القدم أنموذجاً-، للباحث الجزائري مصطفى دحمان، الدراسة أطروحة لنيل شهادة دكتوراه طور ثالث في علم اجتماع الأنشطة البدنية والرياضية سنة 2017م، انطلق الباحث من تساؤل رئيسي هو: ماهي خلفيات تكوين جماعة الألتراس في الجزائر، اعتمد على فرضية رئيسية هي: تكوين جماعة الألتراس مرتبط بواقع علاقتها بالنادي الرياضي ونتائجه.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- 1- حركة الألتراس ظاهرة معلومة المقاييس والأبعاد رغم الاختلافات الثقافية والانتماءات الاجتماعية لممثليها عبر العالم، لهذا فهي تسير وفق مناهج وأطر موحدة تملئها مبادئها :
- 2- إنّ صفة التعاون والتكامل الظاهر أساساً تحت مبدأ تقاسم الأدوار بين كل منخرطي الألتراس خاصة بين نواة المجموعة، قد أصبحت ضرورة تملئها مبررات العمل المنظم للمناصرة

وهو ما يجعلها تعرف بعدم اهتمامها بقواعد التسلسل الهرمي الرسمي بين العناصر المكونة لها، باعتبار أن مبدأ المساواة تمليه قيم الشعور بالشرعية والوفاء لألوان النادي الذي يمثل القاسم المشترك بينهم.

- دراسة بعنوان: **LA France des Ultras** للباحث Nikolas Horicade والتي نشرت عام 1998م، تبحث الدراسة في مجملها حول المفهوم العام للألتراس وطرق تشكله، مع تحديد العوامل التي ساعدت بروزه كظاهرة اجتماعية في المجتمع الفرنسي، منذ زمن طويل بحيث طرق المناصرة المنظمة كانت ولا تزال تفرض نفسها كأشكال حضارية تعكس ثقافة البلد وتنشط هوية الفرق والأندية المحلية، بحيث لكل فريق مجموعته المنظمة من الأنصار والمشجعين وفق قواعد تحكمها وسلطة تضبط نشاطها .

إن هذه الدراسات السابقة تضمنت في مجملها أفكار محورية حول الألتراس، رغم اختلاف مقاربتها وتعدد مناهجها إلا أنها تشترك جميعاً في السياق المعرفي والتاريخي لظهور الألتراس والذي استفدنا منه كثيراً في الجانب النظري لبحثنا وتميز دراستنا في كونها حصرت الدراسة في عينة بحث تحددت في الطلبة الجامعيين إلى جانب تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التنقّف حول الظاهرة .

##### 5- الإجراءات المنهجية للدراسة :

أ. نوع الدراسة ومنهجها: إن المنهج هو إخضاع الباحث لنشاطه البحثي إلى تنظيم دقيق في شكل خطوات معلومة يحدد فيها مسار البحث من حيث نقطة الانطلاقة وخط السير ونقطة الوصول<sup>(2)</sup>، ونظراً لطبيعة دراستنا الاستطلاعية اعتمدنا على المنهج المسحي، الذي يمكن الباحث من التعرف على الظاهرة في حيزها الواقعي وضمن ظروفها غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك<sup>(3)</sup>، وقد اعتمدنا على منهج المسح بالعينة بدلاً من المسح الشامل، بحيث يعتبر منهج المسح بالعينة من أنسب المناهج العلمية التي تستهدف وصف بناء وتركيب جمهور وسائل الإعلام وأنماط سلوكه بصفة خاصة<sup>(4)</sup>.

ب. مجتمع البحث وعينة الدراسة: تحدد مجتمع الدراسة في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية staps بجامعة البويرة، حيث اخترنا منه عينة قصدية قوامها 174 طالب، خلال الفترة الممتدة من بداية شهر أبريل إلى أواخر شهر جوان وهي الفترة

التي قمنا فيها بتوزيع الاستبيان واسترجاعه واستعنا بطريقة الكرة الثلجية أثناء التوزيع.  
**ج. أدوات الدراسة:** اعتمدنا على أداة الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة حيث تمّ بناء استبيان خاص بموضوع الدراسة بالاعتماد على الدراسات السابقة والمراجع المنشورة وإن كانت نادرة (نقصد الخاصة بالألتراس) وقد تم هيكلة استبيان الدراسة كما يأتي:

**جدول (1): يوضح هيكلية استمارة استبيان الدراسة.**

رقم محور الاستبيان	عنوان المحور	عدد أسئلة المحور
01	البيانات الشخصية	02
02	عادات وأنماط استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي	07
03	دوافع وطبيعة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي	06
04	استطلاع ثقافة الألتراس عبر مواقع التواصل الاجتماعي	08

**د. هيكلية الأبعاد الميدانية للدراسة:** تم هيكلة الأبعاد الميدانية للدراسة كما يأتي:

**جدول (02): يوضح هيكلية الأبعاد الميدانية للدراسة.**

رقم الجزء	أجزاء الدراسة	المحاور المتناولة
01	استطلاع عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	- استطلاع الفضاء المادي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. - استطلاع الفضاء الزمني لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. - استطلاع الفضاء الإلكتروني لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
02	دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي	- استطلاع دوافع الاستخدام في المجال الرياضي "استطلاع الاتجاهات والاهتمامات الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
03	تقييم ثقافة الألتراس لدى الطلبة الجامعيين	- استطلاع معارف الطلبة حول الألتراس. - اختبار وعي الطلبة بأهمية الألتراس.

## 6- البناء النظري للدراسة:

## أ- مواقع التواصل الاجتماعي: " من الاستخدام إلى الإدمان إلى العزلة":

نقصد بمواقع التواصل الاجتماعي تلك المنصات التي تتشكل من خلال الانترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد والمجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر<sup>(5)</sup>.

وتعرف موسوعة ويكيبيديا البريطانية التواصل الاجتماعي بأنه استخدام شبكة الانترنت وتكنولوجيا الهواتف المحمولة التحول عملية الاتصال إلى حوار تفاعلي interactive dialogue.

إن مواقع التواصل الاجتماعي نتاج البيئة الرقمية الجديدة ومرتبطة بتقنية الويب web2.0. والتي ظهرت أول مرة سنة 2004م وتتيح المشاركة والتشارك، المحادثة والتواصل والانفتاح الذي أزاح الحدود ووسع نطاق أدوار المستخدمين ليكون مرسل، مستقبل متأثر ومؤثر في نفس الوقت، ومن أبرز مواقع التواصل الاجتماعي نذكر: تويتر twitter، أنستغرام instagram، فيسبوك facebook، لينكد أن linKedin، ماي سبيس myspace، والمواقع المتخصصة مثل يوتوب youtube. ويعتبر موقع الفيسبوك من أكثر المواقع استخداماً وشعبية، والذي يتم عن طريقه وضع صفحة شخصية لتحديد هوية الشخص، ويتم التواصل والتعارف مع جميع المشاركين في هذا الموقع لنقل الأخبار والمعارف، وتكوين الرؤى والتوجهات دون قيود أو حدود، وقد قام مارك زوكربيرج Mark zuckerberg بتأسيس الفيسبوك بالاشتراك مع<sup>(6)</sup> رفيقه في سكن الجامعة عندما كان طالباً في جامعة هارفاد وقد كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفاد ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة آيفي لينج وجامعة ستانفورد، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية وأخيراً أي شخص يبلغ من العمر 13 عاماً فأكثر<sup>(7)</sup>.

ومن خصائص الفيسبوك<sup>(8)</sup>:

- خاصية Pokes أو نكزة: تتيح إرسال نكزة افتراضية لإشارة الانتباه إلى بعضهم

- البعض، وهي عبارة عن إشهار يخبر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
  - خاصة **Notes** أو التعليقات: وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها وقد تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات.
  - خاصة **Gifs** أو إرسال الهدايا: والتي تتيح للمستخدمين إرسال الهدايا الافتراضية إلى أحد أصدقائهم.
  - خاصة **photos** أو الصور: التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى المواقع.
  - خاصة **wall** أو لوحة الحائط: وهي عبارة عن مساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم أو الكتابة على حائط المستخدم.
  - خاصة **status** أو الحالة: يتم إمكانية إبلاغ الأصدقاء بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.
- إن هذه المواقع خلقت بيئات اتصالية جديدة وعوالم افتراضية تغطي على العوامل الواقعية وشخصيات رمزية وهويات مستعارة حتى أنها خلقت مشاعرًا إلكترونية.
- يرى أن المجتمع الافتراضي كشبكة من العلاقات يقدم الدعم، المعلومات والشعور بالانتماء والهوية الاجتماعية فلم يعد البعد الجغرافي يمثل عائقاً أمام الحفاظ على العلاقات الاجتماعية وتقويتها، فمثل هذه المواقع مفيدة للذين يحسون بقلق اجتماعي من خلال تواصلهم وجها لوجه، في حين تشير بعض الدراسات أن الانترنت دور كبير في عزلة الأفراد اجتماعياً، ويرى بوشليبي أن وسائل التواصل الاجتماعي قد اقتحمت الحياة العائلية بحيث قزمت من فرص التفاعل والتواصل<sup>(9)</sup>.
- من خلال ما سبق نستنتج أن التطورات التقنية والرقمية غيرت طبيعة المجتمعات المعاصرة، وغيرت المعادلة الكلاسيكية للتواصل وعدلت أطراف العملية الاتصالية وقزمت أدوار المرسل والمستقبل، فديما يقول سقراط " تكلم حتى أراك" وفي مجتمعاتنا أقول: ضع تعليقاً لأتعرف عليك، هي حال المجتمعات الفايبريكية، صورة، منشور، تعليق، فتواصل، فاستخدام، ثم إدمان وأخيراً عزلة واغتراباً.

## ب- الطلبة الجامعيون:

عرّف "إسماعيل سعد" الطلبة على أساس أنهم شباب وأن الشباب "فئة عمرية تشغل وضعاً متميزاً في بناء المجتمع، وهي ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعد على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة، تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته"<sup>(10)</sup>.

يمثل الطلبة الجامعيون مرحلة عمرية في غاية الأهمية والتي يرى فيها أنها ظاهرة اجتماعية أساساً تشير إلى مرحلة تعقب مرحلة المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي واضحة"، والطلبة الجامعيون من وجهة النظر العلمية التقليدية يمثلون "جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يتركز المثاقم والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات العمومية.

## ج- المقاربة المعرفية للألتراس: "بين الثابت والمتغير"

الألتراس ultras: كلمة لاتينية تعني الشيء الفائق أو الزائد عن الحد، ويعرفها "بير تراند فنكور" أنها الرغبة في دفع المناصرة إلى ذروة الفعالية والتأثير، وهي إستراتيجيات ينتهجها أفراد هذه المجموعات في البحث عن خلق السبل الكفيلة بتحقيق أكبر فرجة ممكنة، التي من شأنها أن ترفع من قيمة المناصرة في محاولة دعم الفريق الرياضي الموالي له، داخل الديار وخارجها في جو مفعم بالحماس والنشاط بمختلف السلوكيات الجماعية المميزة، والتي تفصح عن حقيقة الهوية المشتركة المعبر عنها، من خلال الطابع الفلكلوري الموحد لأفراد المجموعة والمميز لكيانها ونمطها.

يتضح لنا أن اللبنة الأساسية التي تقوم عليها فكرة الألتراس هي الانتماء الشديد للنادي والولاء له دون قيد أو شرط إلى درجة المجازفة بالنفس لأجله، إذ يسعى فرد الألتراس إلى المساهمة في دعم تقدم ناديه بكل ما أتي من جهد فكري وبدني، إذ يشعر الباحث وهو يتمتع سلوكه بأنه مناصر أقل ما يقال عنه أنه خرج عن المألوف ليصبح غير عادي، همه العمل لأجل ألوان فريقه، وتبدو ملامح الانتماء إلى المجتمع حاضرة بقوة في نشاط مجموعة الألتراس من خلال تفعيل استراتيجيات الانتماء الجغرافي والثقافي الذي يمثل أبرز الخصوصيات التي تقوم عليها مثل هذه المجموعات.

إن ولوج الألتراس إلى الجزائر كان نتيجة التغيرات والتحولت التي مست الأقطار العربية، والتي تزامنت والحركات الشبابية المكثفة الساعية إلى التجديد والتغيير التي طرأت في المجتمع الجزائري في مطلع القرن الجاري وهو ما أشار إليه الباحث السوسيولوجي "nadjisafi" 1985م، حسب توقعه في حد تعبيره أن أفاق سنوات 2001م تعد مرحلة ترقب هامة لمختلف التحولات الاجتماعية الجديدة، قد تُعمُ مستقبل الشباب، أين تتجلى مؤشرات هامة لدخول بعض المستحدثات التي قد تتوج بتمثلات اجتماعية، قد تبدو واضحة على هذه الفئة من المجتمع<sup>(1)</sup>.

- لقد توالى ظهور مجموعات الألتراس في الجزائر بحيث عمت هذه الممارسة الجديدة كسلوك جديد لدى المناصرين الجزائريين .

#### 7- أبعاد الدراسة الميدانية:

أولاً: الاختبارات المرتبطة بأداة ومتغيرات الدراسة : وقد استعنا باختبار كرونباخ والتوزيع الطبيعي

أ- اختبار ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة: تحصلنا على نتائج الاختبار المبينة في الجدول التالي:

الجدول (03) نتائج اختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ

مستوى القياس	اختبار ألفا كرونباخ	المتغير
ممتاز	74,80	المحور الأول: أنماط وعادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
ممتاز	0.874	المحور الثاني: دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الرياضة
ممتاز	79,80	الاستبيان ككل

يتضح من الجدول رقم 3 بأن معاملات الثبات حققت نتائج ممتازة في كل المحورين، حيث بلغت قيم اختبار 0.874، أما ثبات الأداة ككل فقد قدرت قيمة ألفا كرونباخ بـ 0.879، وهي تدل على ثبات ممتاز لنتائج الدراسة حسب المقاييس المحددة في دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

ب- اختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات الأساسية :

الجدول (4) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

المحور	اختبار-Kolmogorov-Smirnov	مستوى الدلالة
المحور الأول	1.985	0.07
المحور الثاني	1.635	0.065

يوضح الجدول رقم 4 أن اختبار التوزيع الطبيعي غير معنوية في كل المحورين الرئيسيين ما يجعلنا نستنتج خضوع البيانات للتوزيع الطبيعي من ثم يمكن استخدام الاختبارات المعملية في اختبار الفرضيات.

ثانياً: المعالجة الإحصائية للدراسة:

تم استخدام مقياس الثلاثي (نادراً أو أطلاقاً - أحياناً - غالباً) في قياس آراء الطلبة حول متغيرات الدراسة سنقوم بوصف إجابات عينة الدراسة من خلال استخدام بعض المقاييس الإحصائية كالتكرار، النسبة المئوية، الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

جدول (05) توزيع مفردات العينة حسب متغيري الجنس والسن

النسبة المئوية	التكرار	البيانات	
19.5%	34	أنثى	الجنس
80.5%	140	ذكر	
100%	174	المجموع	
39.1%	68	من 17 إلى 21 سنة	السن
46.6%	81	من 22 إلى 26 سنة	
14.4%	25	من 27 سنة فأكثر	
100%	174	المجموع	

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد أفراد عينة الدراسة أغلبهم ذكور بنسبة 80.5%، في حين بلغت نسبة الإناث 19.5% ويعود ذلك إلى طبيعة المعهد الذي يجوي علوم التربية البدنية والرياضية والتي يكون فيها إقبال الذكور أكثر من الإناث، أما بالنسبة

للسن فقد بلغت الفئات العمرية 22- 26 سنة أعلى نسبة وهي مرحلة عمرية حرجة إذ تكون مرحلة جانحة تكون فيها التغيرات والحاجات النفسية والاجتماعية للشباب في ذروتها، كما أن أغلب طلبة الجامعة ينتمون إلى هذه الفئة ففي عينة دراستنا استثنينا طلبة الدكتوراه نظرا لعدم تمكننا من الوصول إليهم، تلتها بعد ذلك الفئة 17-21 سنة بنسبة 39.1% هذه الفئة أغلبهم طلبة ليسانس، كما احتلت فئة أكثر من 27 أدنى نسبة بقيمة 14.4%

**جدول (6) عادات وانماط استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.**

الهاتف		الحاسب المحمول		الحاسب المكتبي		الحاسب اللوحي		الوسط الحسابي الكلي	الانحراف المعياري الكلي				
م	و	م	و	م	و	م	و						
0.631	2.44	0.615	1.39	0.436	1.17	0.677	2.26	1.82	0.317				
درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي													
الفايسبوك		تويتر		ماي سبليس		الواتس أب		الوسط الحسابي الكلي	الانحراف المعياري الكلي				
م	و	م	و	م	و	م	و						
0.574	2.55	1.43	0.732	0	1	0.238	1.03	1.62	0.256				
0.654	2.07	0.238	1.03	0	1	0.238	1.03						
مكان المفضل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي													
مكان الإقامة (منزل ، ..		وسائل النقل		داخل الجامعة		الوسط الحسابي الكلي	الانحراف المعياري الكلي						
م	و	م	و	م	و								
0.492	2.71	0.462	2.03	0.454	2.09	2.28	0.341						
مدة التصفح اليومية لمواقع التواصل الاجتماعي													
أقل من نصف ساعة		من ساعة إلى ساعتين		أكثر من ساعتين		الوسط الحسابي الكلي	الانحراف المعياري الكلي						
م	و	م	و	م	و								
0.417	1.18	2.08	2.448	0.677	2.69	1.98	0.899						
الأوقات المفضلة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي													
من الفجر -7:00		من الظهر -7:00		من الظهر -العصر		من العصر -المغرب		من المغرب -للعشاء		منتصف الليل -الفجر		الانحراف المعياري الكلي	الوسط الحسابي الكلي
م	و	م	و	م	و	م	و	م	و	م	و		
0.169	1.02	0.627	1.36	0.296	1.93	0.482	1.78	0.559	2.15	0.754	2.25	0.317	1.7
طبيعة المعلومات التي تساهم في نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي													
رياضية		اجتماعية		ثقافية		سياسية		الوسط الحسابي الكلي	الانحراف المعياري الكلي				
م	و	م	و	م	و	م	و						
0.312	2.14	0.83	2.72	0.238	1.03	0.715	2.3	1.8	0.312				
عادات وأنماط استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي													
0.245      1.86													

إن الثورة المعلوماتية والطفرة التقنية التي نعيش تجلياتها في حياتنا اليومية، أكسبت الأفراد عادات تواصلية واتصالية جديدة لم تكن نعهدا، وغيرت سلوكياته الاستهلاكية بحيث يقبل على شراء أحدث المنتجات التقنية، ومن خلال الجدول رقم 6 يتبين أن قناة

الهاتف النقال تعتبر الأكثر تفضيلاً واستخداماً من طرف أفراد العينة حيث احتلت أعلى متوسط حسابي بقيمة 2.44، والتي وقعت في مجال الوزن النسبي غالباً وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.631 ما يعكس الاتفاق النسبي بين الطلبة على درجة الاستخدام العالية، تلتها بعد ذلك اللوحة الإلكترونية بوسط حسابي 2.26 والواقعة في مجال الوزن النسبي المتوسط، وهذا يرجع أساساً لسهولة استخدام هاتين الوسيلتين الناتجة على إمكانية وجودهما الدائم مع الطلبة، كما حققت قناة الحاسب المكتبي أقل متوسط حسابي بقيمة 1.17 حيث وقعت في مجال الوزن النسبي نادراً ما يبين المستوى المتدني لاستخدام هذه القناة، أما الحاسب المحمول فهي الأخرى لم تعرف استخدام واسع حيث حققت متوسط حسابي قدر ب 1.39 الواقعة في مجال الوزن النسبي نادراً. في حين لو نظرنا إلى الوسط الحسابي الكلي لدرجة استخدام هذه القنوات فنلاحظ أنها قدرت ب 1.82 ما يبين أن الاستخدام العام حقق درجة متوسطة بانحراف معياري متدني قدر ب 0.133 ما يوضح الاتفاق العام للطلبة حول درجة استخدام الأدوات الإلكترونية في الوصول لمواقع التواصل الاجتماعي .

بالنسبة لدرجة استخدام مواقع التواصل نلاحظ أن الفايسبوك أحتل أعلى درجة بمتوسط حسابي قدر ب 2.55 والواقعة في مجال الوزن النسبي غالباً وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.57.

ويحتل الأنستقرام المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب 2.07 والواقعة في مجال الوزن النسبي المتوسط تعتبر هتين المنصتين من الأكثر استخداماً في الوطن العربي إلى جانب الواتس أب. واحتل موقع ماي سبايس المرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي قدرت قيمته ب 1.17، حيث وقعت في مجال الوزن النسبي نادراً ما يبين المستوى المتدني لاستخدام هذا الموقع، وتستخدم هذه المواقع أكثر في مكان الإقامة الذي حصرناه في المنزل العائلي والحي الجامعي حيث احتل المكان الأفضل للاستخدام بمتوسط حسابي قدر ب 2.71 والواقعة في مجال الوزن النسبي غالباً وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.492، في حين احتلت الجامعة المركز الثاني كمكان مفضل للولوج إلى العالم الافتراضي نظراً للحرية والراحة التامة التي يجدها الطلبة بعيداً عن الرقابة خاصة وأن أغلب الجامعات مزودة بالإنترنت.

بلغ متوسط التصفح أكثر من ساعتين يومياً عند أغلب الطلبة بمتوسط حسابي قدر بـ 2.69 والواقعة في مجال الوزن النسبي غالباً ويعود ذلك إلى كثرة اهتمامات الطلبة بكل جديد والفضول للمرحلة العمرية لأفراد العينة مرحلة حرجة يود فيها معرفة كل شيء وتخطي الحواجز والولوج إلى كل العوالم، في حين احتلت مدة أقل من نصف ساعة المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدرت قيمته بـ 1.18، حيث وقعت في مجال الوزن النسبي نادراً وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.417 .

تعتبر فترة من منتصف الليل إلى الفجر الفترة المفضلة لأفراد العينة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي حيث احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ 2.25 والواقعة في مجال الوزن النسبي غالباً وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.754 وهي الفترة التي تقل فيها الحركة الإزعاج، في حين احتلت فترة من المغرب إلى العشاء المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـ 2.15 وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.559، لتكون المرتبة الأخيرة لفترة الفجر بأقل متوسط حسابي قدرت قيمته بـ 1.02، حيث وقعت في مجال الوزن النسبي نادراً، وغالباً ما ينشر الطلبة أفراد العينة معلومات اجتماعية بالدرجة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ 2.72 والواقعة في مجال الوزن النسبي غالباً وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.83 وتحتل المعلومات الرياضية المرتبة الثانية في اهتمامات الطلبة بمتوسط حسابي قدر بـ 2.14 والواقعة في مجال الوزن النسبي أحياناً وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.312، لتحتل المعلومات الثقافية المرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي قدرت قيمته بـ 1.03 حيث وقعت في مجال الوزن النسبي نادراً، فالطلبة أفراد العينة يحكم تخصصهم يميلون إلى المواضيع والاهتمامات الرياضية، أما الاهتمامات الاجتماعية احتلالها الصدارة يعود إلى طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي التي تكون اجتماعية بالدرجة الأولى.

## جدول (7) دوافع وطبيعة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي									
الانحراف المعياري الكلي	الوسط الحسابي الكلي	نشر وتقاسم الوحدات الإلكترونية		للتواصل ( الدردشة)		للاطلاع			
		لم	وح	لم	وح	لم	وح	لم	وح
0.675	1.92	0.765	1.46	0.521	2.45	0.938	1.85		
طبيعة المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي									
الانحراف المعياري الكلي	الوسط الحسابي الكلي	صور		تعليقات		أخبار		فيديوهات	
		لم	وح	لم	وح	لم	وح	لم	وح
0.401	1.96	0.766	1.6	0.77	2.09	0.483	2.33	0.486	1.83
طبيعة الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي									
الانحراف المعياري الكلي	الوسط الحسابي الكلي	أشخاص عادين		إعلاميين		مناصرين		رياضيين	
		لم	وح	لم	وح	لم	وح	لم	وح
0.237	2.33	0.501	2.49	0.756	2.26	0.756	2.28	0.451	2.28
الاتصال والتعامل مع هيئات رياضية باستمرار عبر مواقع التواصل الاجتماعي									
الانحراف المعياري الكلي	الوسط الحسابي الكلي	تجمعات رياضية		منظمات رياضية		نادي رياضي			
		لم	وح	لم	وح	لم	وح	لم	وح
0.383	1.97	0.433	2.25	0.870	1.62	0.799	2.05		
0.298	2.05	متغير دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي							

من خلال الجدول رقم 7 يتبين لنا أن أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بالدرجة الأولى بدافع التواصل والدردشة وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 2.45 وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.521، ويحتل دافع الاطلاع على المعلومات والأخبار المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـ 1.85، في حين أقل نسبة سجلها دافع نشر وتقاسم الوحدات الإلكترونية أقل بمتوسط حسابي بقيمة 1.46 وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.765.

هذا ما انعكس على طبيعة منشوراتهم حيث كان أغلبها أخباراً بمتوسط حسابي قدر بـ 2.33 وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.483، في المرتبة الثانية تعليقات وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 2.09، وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.77 وأقل نسبة لطبيعة المنشورات سجلتها الفيديوهات بمتوسط حسابي قدر بـ 1.83 وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.48

وعن طبيعة وأنماط الأشخاص الذين يتواصل معهم أفراد العينة تبين النتائج أن أغلبهم أشخاص عاديين بمتوسط حسابي قدر بـ 2.49 وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.50، ثم مناصرين ورياضيين بالدرجة الثانية وأقل نسبة كانت لفئة الإعلاميين بمتوسط حسابي قدر بـ 2.26، وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.756، مما جعل أفراد العينة يتواصلون ويتعاملون أكثر مع التجمعات الرياضية بالدرجة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ 2.25، وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.433 ثم التعامل مع المنظمات الرياضية بمتوسط حسابي قدر بـ 1.62 وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.870، لنسجل أقل نسبة في التعامل لفئة النوادي الرياضية بمتوسط حسابي قدر بـ 2.05 وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.799 .

#### جدول (8) استطلاع مع الألتراس ومبادئها لدى الطلبة الجامعيين.

ماذا تعني كلمة ألتراس-ultras-؟				
البيانات	نادي رياضي	مناصري كرة القدم	مجموعة المناصرة المنظمة	المجموع
العدد	71	8	95	174
النسبة	40.8%	4.6%	54.6%	100%
متى ظهرت أول مجموعة ألتراس-ultras- في الجزائر؟				
البيانات	سنة 2007	سنة 2009	لا أعلم	المجموع
العدد	89	20	65	174
النسبة	51.1%	11.5%	37.4%	100%
من مبادئ الألتراس-ultras-				
البيانات	عدم الجلوس أثناء المباريات	الغناء	العنف أثناء التشجيع	المجموع
العدد	16	25	133	174
النسبة	9.2%	14.4%	76.4%	100%
من عقلية الألتراس-ultras-				
البيانات	نبد العنف	عدم التعامل مع وسائل الإعلام	الروح القيادية	المجموع
العدد	2	172	0	174
النسبة	1,1%	98,9%	0%	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكثر من نصف الطلبة يعرفون معنى كلمة الألتراس، حيث قدر عددهم ب 95 طالب أي ما يمثل نسبة 54.6%، أما الباقي فهم يجهلون ذلك، وهذا ما أنعكس على سنة ظهورها، حيث نجد ما يقدر ب 89 طالب من المهتمين يعرف سنة التأسيس، إلا أن أغلبهم يجهلون المبادئ التي أتت بها حيث نجد 16 طالب فقط يعرف أن من مبدئها هو عدم الجلوس أثناء المباراة، أما عقلية الألتراس فهي معروفة لدى كل العينة تقريبا حيث قدر عدد الطلبة ب 172 طالب أي ما يمثل 98.9%، وهذا ما يفسر إدراك المبحوثين لثقافة الألتراس التي تتجاذج مدرجات المستطيل الأخضر في الجزائر.

### جدول (9) استطلاع آراء الطلبة حول المعاني المرتبطة بالألتراس.

ماذا تعني كلمة التيفو -tifo-؟				
البيانات	أ. حكم	ب. لاعب	ج. مشجع	المجموع
العدد	16	25	133	174
النسبة	9,2%	14,4%	76,4%	100%
ماذا تعني كلمة كابو capo ؟				
البيانات	أ. اللاعب المفضل	ب. العناصر العنيد	ج. القائد الأعلى	المجموع
العدد	33	46	95	174
النسبة	19,0%	26,4%	54,6%	100%
ماذا تعني كلمة هوليجانز-hooligans-؟				
البيانات	أ. المشجع الوفي	ب. المشجع العنيف	المجموع	
العدد	4	170	174	
النسبة	2,3%	97,7%	100%	

من خلال الجدول رقم 6 يتبين أن أفراد العينة يمتلكون معرفة واسعة بالمعاني المرتبطة بالألتراس بحيث أدرك 76% منهم معنى كلمة التيفو والتي تعني المشجع، وأدرك نصف أفراد العينة والمقدرة ب 54,6% معنى كلمة كابو والتي نقصد بها القائد الأعلى، في حين الأغلبية الساحقة بنسبة 97,7% توصلوا إلى المعنى الصحيح للهوليجانز والتي تعني المشجع العنيف.

ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة :

**1- اختبار الفرضية الأولى:** لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في أنماط وعادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير جنس الطلبة. تم اختبار الفرضية من خلال الجدول الآتي:

جدول (10) اختبار الفرضية الأولى.

اختبار T للمتوسطات			اختبار Levene's لتجانس التباين		الاختبار
SIG	DT	T	SIG	F	البيان
0.487	172	-0.697	0.371	0.805	تساوي التباينين
0.396	68.365	-0.853			عدم تساوي التباينين

تبرز نتائج الجدول أعلاه قيمة اختبار فيشر البالغة 0.805 والتي نلاحظ أنها غير معنوية بمعنى أن مستوى دلالتها البالغ 0.371 أكبر من 0.05، ما يؤكد على أن التباين متجانس بين جنس الذكور والإناث في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يجعلنا نعتمد نتائج اختبار ستودنت في حالة تساوي التباينين والبالغة قيمة -0.697، حيث نلاحظ أنها غير دالة إحصائياً بالنظر إلى مستوى دلالتها البالغ 0.487 حيث أنه أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، ما ينتج عنه قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين، فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين المتوسطات في أنماط وعادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى جنس الطالب.

**2- اختبار الفرضية الثانية:** لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في أنماط وعادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى للعمر. تم اختبار الفرضية من خلال الجدول الآتي:

جدول (11) اختبار ANOVA للفرضية الثانية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	اختبار F	مستوى الدلالة	متوسط المربعات
بين الفئات	3.529	2	43.752	0.00	1.764
داخل الفئات	6.896	171			0.04
الكلي	10.425	173			

نلاحظ من خلال الجدول أن اختبار فيشر لتبين الفروقات قد بلغ قيمة 43.752، حيث أنه دال إحصائياً من خلال مستوى دلالتة البالغ قيمة 0.000، حيث أنه أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) ما يجعلنا نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل الذي يتضمن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في أنماط وعادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى للعمر. ويهدف تحديد مصدر الاختلاف لعرض الجدول التالي:

جدول (12) تحديد مصدر الاختلاف ما بين الفئات العمرية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

SIG	الخطأ المعياري	الفروقات في المتوسطات (I-J)	الفئات العمرية (J)	الفئات العمرية (I)
0,00	0,033	0,307*	من 22-26 سنة	من 17-21 سنة
0,00	0,047	0,209*	أكثر من 27 سنة	
0,00	0,033	-0,307*	من 17-21 سنة	من 22-26 سنة
0,034	0,046	-0,098*	أكثر من 27 سنة	
0,00	0,047	-0,209*	من 17-21 سنة	أكثر من 27 سنة
0,034	0,046	0,098*	من 22-26 سنة	

يتضح من خلال الجدول أنه توجد فروقات ما بين مختلف الفئات في عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يتضح من خلال بلوغ مستوى الدلالة قيم أقل من 0.05 كما يبينها الجدول بين كل الفئات.

**3- اختبار الفرضية الثالثة:** لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي تعزى للجنس. تم اختبار الفرضية من خلال الجدول الآتي:

### جدول (13) اختبار الفرضية الثالثة.

اختبار T للمتوسطات			اختبار Levene's لتجانس التباين		الاختبار
SIG	DT	T	SIG	F	البيان
0.162	172	1.404-	0.00	72.171	تساوي التباينين
0.007	163.126	2.71-			عدم تساوي التباينين

تبرز نتائج الجدول أعلاه قيمة إختبار فيشر البالغة 0.72.171 والتي نلاحظ أنها معنوية بمعنى أن مستوى دلالتها البالغ 0.00 أقل من 0.05، ما يؤكد على أن التباين غير متجانس بين جنس الذكور والإناث في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي، وهذا يجعلنا نعلم نتائج اختبار ستودنت في حالة عدم تساوي التباينين والبالغة قيمة -2.71، حيث نلاحظ أنها دالة إحصائيا بالنظر إلى مستوى دلالتها البالغ 0.007 حيث أنه أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، ما ينتج عنه رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين، وقبول البديلة التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين المتوسطات في دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي تعزى إلى جنس الطالب، وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي البالغة 2.11 نستنتج أنها لصالح الذكور.

4- اختبار الفرضية الرابعة: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي تعزى للعمر.

### جدول (14) اختبار ANOVA للفرضية الرابعة .

متوسط المربعات	مستوى الدلالة	إختبار F	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
4.314	0.00	109.245	2	8.628	بين الفئات
0.039			171	6.752	داخل الفئات
			173	15.38	الكلية

نلاحظ من خلال الجدول أن اختبار فيشر لتبين الفروقات قد بلغ قيمة 109.245، حيث أنه دال إحصائياً من خلال مستوى دلالاته البالغ قيمة 0.000، حيث أنه أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) ما يجعلنا نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل الذي يتضمن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي تعزى للعمر.

ويهدف تحديد مصدر الاختلاف نعرض الجدول الآتي :

جدول (15) تحديد مصدر الاختلاف ما بين الفئات العمرية

في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

SIG	الخطأ المعياري	الفروقات في المتوسطات (I-J)	(J) الفئات العمرية	(I) الفئات العمرية
,000	,033	,483*	من 22-26 سنة	من 17-21 سنة
,000	,046	,276*	أكثر من 27 سنة	
,000	,033	-,483*	من 17-21 سنة	من 22-26 سنة
,000	,045	-,206*	أكثر من 27 سنة	
,000	,046	-,276*	من 17-21 سنة	أكثر من 27 سنة
,000	,045	,206*	من 22-26 سنة	

يتضح من خلال الجدول أنه توجد فروقات ما بين مختلف الفئات في دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي، وهذا يتضح من خلال بلوغ مستوى الدلالة قيم أقل من 0.05 كما يبينها الجدول بين كل الفئات.

5- اختبار الفرضية الخامسة: يتمتع الطلبة الجامعيين بمعرفة واسعة حول ثقافة الألتراس. الجدول التالي يبين نتائج اختبار الفرضية.

جدول (16) نتائج اختبار ستودنت لاختبار الفرضية الخامسة.

الاختبار T	درجة الحرية	الوسط الفرضي	مستوى الدلالة	الوسط الحسابي لنسبة الإجابات	البيان
1.125	6	%50	3030.	%63.2714	النتائج

يوضح الجدول أعلاه قيمة اختبار ستودنت البالغة 1.125، إذ نلاحظ أنها غير دالة بالنظر إلى مستوى دلالتها البالغ قيمة 0.303 هو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية بمعنى أن متوسط الإجابات تختلف عن 50%، وهذا ما تؤكد قيمة الوسط الحسابي البالغة 63.27%، حيث نلاحظ أنها تفوق النصف، ما يجعلنا نستنتج أن الطلبة الجامعيين يتمتعون بمعرفة واسعة حول ثقافة الأتراس .

نتائج الدراسة: من خلال دراستنا يمكن استخلاص النتائج العامة الآتية:

- 1- يحتل الفيسبوك الصدارة من حيث المواقع الأكثر استخداماً في مواقع التواصل الاجتماعي وهي طبيعة المجتمعات العربية، مجتمعات فايسبوكية. ثم الأنستقرام، فالتويتز وباقي المواقع.
- 2- يعتمد أفراد العينة على الهاتف النقال كوسيلة أساسية للتواصل فتليه على التوالي: الحاسب اللوحي، الحاسب المحمول، الحاسب المكتبي.
- 3- يعتبر مكان الإقامة ونقصد به المنزل العائلي والحي الجامعي كون أفراد العينة من الطلبة الجامعيين المكان المفضل للولوج إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وفي المرتبة الثانية الجامعة وأخيراً وسائل النقل.
- 4- بالنسبة للوقت المستغرق في التصفح اتفق أغلب أفراد العينة على معدل أكثر من ساعتين، وبالدرجة الثانية من ساعة إلى ساعتين، وأخير نسبة قليلة تستغرق أقل من نصف ساعة وهذا ما يؤكد ولع الطلبة الجامعيين وإدماهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
- 5- تعتبر الفترة من منتصف الليل إلى الفجر الفترة المفضلة لدى أفراد العينة للولوج إلى العالم الافتراضي، وهي الفترة التي لا يكون فيها الانزعاج والانقطاع، وتكون مساحة الحرية غير محدودة والرقابة تقل.
- 6- تنصدر المعلومات والأخبار الاجتماعية منشورات أفراد العينة، لتليها الرياضية فالسياسية وفي الأخير المنشورات الثقافية.
- 7- يستخدم أفراد العينة مواقع التواصل الاجتماعي بهدف التواصل والدردشة من الدرجة الأولى، وبعدها الإطلاع على الأخبار وإشباع الفضول وهي ميزة مرحلة الشباب.

- 8- يتواصل أفراد العينة مع زملائهم وأصدقائهم العاديين ثم التواصل مع المناصرين والرياضيين والإعلاميين
- 9- أغلب أفراد العينة يعرفون معنى كلمة ألتراس والتي نقصد بها مجموعة المناصرة المنظمة.
- 10- لا يدرك أغلب أفراد العينة مبادئ الألتراس.
- 11- يدرك أفراد العينة لعقلية الألتراس والمتمثلة في عدم التعامل مع وسائل الإعلام بحيث 98% أجابوا إجابة صحيحة.
- من خلال دراستنا تبين أن الألتراس مصطلح جديد في عالم الرياضة الجزائرية فهو كيان متحول يساير التغيرات السوسيو ثقافية، وتنظيم تبرز فيه ملامح الانتماء إلى الأقليات وتفاعل فيه علاقات وستارات الخصوصية، استقطب فئات وشرائح واسعة من المجتمع الجزائري نظراً لارتباطه الوثيق بأفيون الشعوب: كرة القدم. فهي إحدى مكونات ومقومات الرأي العام لهذا نأمل مستقبلاً أن تفاعل مثل هذه التنظيمات وتستغل لنشر ثقافة التأخي والروح الرياضية البناءة كما يحدث في مدرجات الملاعب الأوربية، مع ضرورة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في هذا المجال.

### الهوامش والتعليقات:

- 1- وجدي محمد بركات، توفيق عبد المنعم توفيق، الأطفال والعوالم الافتراضية آمال وأخطار، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي: الطفولة في عالم متغير، 18- 19 ماي 2009م.
- 2- أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010م، ص 283.
- 3- المرجع السابق، ص 286.
- 4- محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1993م، ص 122.
- 5- إيهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016م، ص 42.
- 6- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015م، ص 123 .
- 7- سامي أحمد شناوي، محمد خليل عباس، استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفايبيوك وعلاقته بالتوافق النفسي للمراهقين، جامعة، المجلد 18، العدد 02، الأردن، 2014م، ص 76.
- 8- حسين شفيق، سيكولوجية الإعلام الجديد، ط1، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2013م، ص ص 185-186.
- 9- هناء السيد علي، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على جودة الحياة الأسرية لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، ص 24.
- 10- خلاف بومخيلة، جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2006-2007م، ص 97.

## المصادر والمراجع:

- 1- أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010م.
- 2- إيهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016م.
- 3- حسين شفيق، سيكولوجية الإعلام الجديد، ط1، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2013م.
- 4- خلاف بوخيلة، جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2006-2007م.
- 5- سامي أحمد شناوي، محمد خليل عباس، استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفايبروك وعلاقته بالتوافق النفسي للمراهقين، جامعة، المجلد 18، العدد 02، الأردن، 2014م.
- 6- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015م.
- 7- محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1993م، ص122.
- 8- هناء السيد علي، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على جودة الحياة الأسرية لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية.
- 9- وحدي محمد بركات، توفيق عبد المنعم توفيق، الأطفال والعوامل الافتراضية آمال وأخطار، ورقة مقدمة للمؤتمر2 الدولي: الطفولة في عالم متغير، 18- 19 ماي 2009م.